

1) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد اعزمنا في هذا

اليوم على ان نشرح باذن الله تعالى كتاب التذكرة. لابن الملحق. التذكرة في علوم الحديث - 00:00:00

للامام ابن المنقن رحمه الله تعالى. المتوفى سنة ثمانمائة واربعة للهجرة اه وكعادتنا قبل ان نبدأ في التعليق على الكتاب او في شرح

هذا الكتاب. اه لابد من مقدمات يسيرة. اولاً - 00:00:22

آ السؤال الذي يتكرر دائماً من نستهدفه بهذه السلسلة الصوتية اقول هذا الكتاب او هذا الدرس يصلح للمبتدئين بلا شك ويصلح ايضا

للمتوسطين او دعنا نقول يصلح لمن كان فوق المبتدئين - 00:00:39

تمام؟ لمن كان فوق المبتدئين آ نعم اذا هذا الكتاب يصلح لمبتدأ ويصلح ايضا للمتوسط طيب فان قال قائل قد كنا درسنا سابقا

البيقونية وقلت لنا ان البيقونية هي للمبتدئين - 00:00:58

لماذا ندرس اذا هذا الكتاب اقول اولاً البيقونية اه مختصرة اختصاراً شديداً كما يعني رأينا تلك السلسلة اه فهي مختصرة جداً واكتفى

باشهر الاقارب او اشهر المصطلحات آ في علمي الحديث او في علمي مصطلح الحديث - 00:01:16

آ بينما هذا الكتاب وان كان للمبتدئين الا انه اه اكثر منه مسائل كما سنرى ان شاء الله تعالى. يعني هو مقارب بحجم البيقونية. لكنه آ

يزيد عليه بعض الاقارب وبعض المصطلحات وايضا نحن في الشرح سنزيد. تمام؟ - 00:01:40

فاذا من حيث الحجم من حيث الكم من حيث المظمون مظمون هذا الكتاب هو بلا شك اوسع من شرح البيقونية شرح البيقونية

اردناه ان يكون مدخلا لهذا العلم يعني لم يدرس شيئاً قبل اطلاقاً - 00:01:59

البيقونية مناسبة له تمام من درس البيقونية واراد شيئاً يعني ايضا مختصر لكنه بشكل اوسع من البيقونية فهذا الكتاب مناسب له

تمام اما شرح نزلة النظر فهي لا. شرح نزلة النظر اعلى من البيقونية واعلى من التذكرة لابن الملحق. الذي سندرسه ان شاء الله الان -

00:02:15

فاذا الترتيب الذي اقترحه اما ان يدرس الطالب ايقونية وينتقل مباشرة الى نزلة النظر او يدرس التذكرة لابن الملحق وينتقل مباشرة

الى نزلة النظر. يعني اما هذا واما هذا. طيب فان قال لماذا لم تكتفي بالبيقونية؟ اقول - 00:02:40

وهذا نفر وبعض الاخوة لا يحب النظم. هذا واقع موجود رأيت بعضاً من الاخوة لا يحب الانضمام يحب ان يدرس العلم من النثر

مباشرة وهذا له علة وله سبب يعني ليس مقامه الان ان يعني الناظم احياناً قد يضطره البحر والقافية الى ان يغير في العبارة او

يختزل العبارة فتأتي - 00:02:57

غامضة احياناً معنا البقونية يعني واضحة في مجملها اه يعني لكن هذا كتاب نثر والناظر يأخذ راحته اكثر لانه ليس ملزوماً بالقافية

ولا بالوزن اذا فرق كبير يا اخوان بين البيقونية وبين هذا الكتاب وكله خير. كله خير - 00:03:21

ونقول ما المانع ان يدرس الانسان الاثنين ما المانع؟ انت لماذا مستعجل لماذا انت في عجلة من امرك لماذا لا تستمتع برحلة التعلم

ادرس البيقونية ادرس ايضا هذا الكتاب ما المشكلة - 00:03:40

يعني البيقونية كم اخذت معنا يا اخوان؟ موجودة في القناة عندنا هنا. ساعتين ثلاث ساعات؟ لا شيء لا شيء نحن نقضي الايام الطوال

في اللهو واللعب فما المشكلة تدرس البيقونية؟ وتدرس ايضا هذا الكتاب ثم تنتقل الى نزلة النظر - 00:03:55

اقل وهذا اكثر. البيقونية نظم وهذا نفر صاحب البيقونية يكاد يكون مجهولاً عند اهل العلم. نعم ذكروا له بعض المعلومات عن اسمه

وكذا لكنه في الجملة يعني نحن لسنا على يقين من من مؤلف البيقونية رحمه الله تعالى ويعني يعني كتب الله اجره وان لم يعرف الناس شخصه - [00:04:10](#)

بينما مؤلف التذكرة الذي معنا الان لا مؤلفه امام ضليع مشهور معروف اه صاحب مؤلفات اه دايدة وشايعه وكما سيأتي ان شاء الله في ترجمته بعد قليل وفرق بين ان تدرس كتابا - [00:04:37](#)

يا اخوان انا انا لا احقن في القنية ابدا انا دائما انصح الطلاب بان يبدؤوا بالبيقونية لاسيما ان البيقونية وضعت لايش؟ لتحفظ التذكرة نعم هي يمكن ان تحفظ طيب لكني لا انصح بحفظها لا انصح انصح بدراستها نعم لكن لا انصح بحفظها - [00:04:54](#)

لماذا؟ لانها نفر والنفر يتفلت. قلة من الطلاب يحب ان يحفظ النثر. لذلك اخترت له هذا الكتاب اخترت له هذا الكتاب لنشره فيستطيع ان يحفظ هذا النثر ويكون عمدة له ومفتاحا لدخول هذا العلم - [00:05:13](#)

تمام؟ اذا فرق بين ان تدرس كتابا لمؤلف يكاد يكون مجهولا كما نص على هذا كثير من العلماء وبين كتاب الفه انسان معروف مشهور ضليع في هذا العلم. فرق طيب - [00:05:31](#)

فإذا يعني كلا الكتابين مفيدان ونافعان ومهمان وجيدان. لا نحقر احدا يعني احدهما ولكن نحن نوازن بينهما ونفاضل بينهما. فالبيقونية تفوقه في الاختصار مثلا وفي الديوع والاشتهار كثرة الشروح هذا ايضا ميزة في البيقونية. البيقونية شروحاتها كثيرة جدا جدا - [00:05:49](#)

طموحاته كثيرة والشروحات عليها حواشي وعليها شروحات متقدمة وشروحات متأخرة معاصرة كثير ما زال الى يومنا هذا تخرج شروحات عن البيقونية بينما التذكرة بملاقيين شروحاتها ايش ؟ اقل في اقل تداول - [00:06:16](#)

بين الناس تمام على كل حال يعني هذه اه نبذة او مقارنة يسيرة بين التذكرة وبين آآ طيب اذا ما هي خلاصة الكلام؟ ان كنت كسولا ومستعجلا اكتفي بالبيقونية ثم ادرس نسبة النظر وانتهى الموضوع - [00:06:34](#)

وان كان وان كانت عندك همة وعندك جلد وصبر على التعلم وتريد الثواب والاجر ولست في عجلة بامرك وهكذا يجب ان يكون طالب علم. فادرس البيقونية اولاً واحفظها ثم ادرس معنا التذكرة لابن الملقن لاننا لن يعني سنراجع لك - [00:07:00](#)

ما درسناه في البيقونية وسنزيد على البيقونية مباحث كثيرة وهذه نقطة مهمة في قضية المراجعة بعض الاخوة لا يحب ان يرجع الى الكتاب مرة اخرى بعد ان يفرغ منه. يعني هو درس في اغنية وحفظها - [00:07:21](#)

لا تقل له ارجع راجع الكتاب مرة اخرى. المراجعة دائما ثقيلة على النفس. طيب كيف نحتال على انفسنا كيف نحتال النفوس تحتال الى تحتال الى تحايل فمن الحيل التي انصح بها - [00:07:34](#)

انك تراجع ما درست بكتاب اخر. كيف؟ انت درست البيقونية صح لا تريد ان ترجع اليه مرة اخرى صح؟ طيب ادرسوا معنا التذكرة لابن الملقن في دراستك لابن الملقن وتكتشف انك ستراجع ما درست في البيقونية - [00:07:49](#)

واضافة على المراجعة ستدرس مسائل جديدة جميل جميل اذا والذي افضله لك وانصحك انصح به ان تدرس البيقونية وتحفظها ثم تأتي معنا وتدرس ابن الملقن ولا تحفظ النثر وانما ادرس وافهم وتأمل - [00:08:08](#)

تمام وكرر القراءة ان استطعت لا تريد ان تكرر خلاص ادرس الكتاب بالملقن مرة واحدة. ثم بعد ذلك انتقل الى شرح نزهة النظر واضح يا شباب؟ طيب المسألة التي بعدها - [00:08:29](#)

هذا الكتاب كما قلت لكم شروحاته ليست بكثرة شروحات البيقونية. فما هو الشرح الذي سنختاره ليكون مفتوحا امامنا فقط نحن لن نقرأ الشرح كاملاً لا نحن سنقرأ المتن كاملاً نعم - [00:08:45](#)

اما الشرح الذي اخترته لكم سيكون مفتوحا بين ايديكم فقط. ننتقي منه ما نريد ننتقي منه ما نريد. ما هو الشرح الذي اخترته لكم الشرح الذي اخترته لكم هو شرح الشيخ - [00:09:00](#)

سليم الهاللي وفقه الله تعالى وجزاه الله خيراً. لماذا اخترت هذا الشاحن؟ اخترته بعد ان اطلعت على مجموعة من الشروح اخترت هذا الشرح لعدة اسباب. اولاً لوضوحه وسهولته ثانياً انه شرح محرر يعني اقصد انه شرح مكتوب كتبه الشارح بيده - [00:09:13](#)

ليس من الشروحات المفرغة. وجدت شروحا اخرى مفرغة من دروس مسجلة. انا لا احب الدروس لا احب الشروح المفرغة من الدروس الصوتية طيب لا افضلها شرح الشيخ سليم لا ما كتبه هو بنفسه - [00:09:36](#)

كتبه بنفسه فاذا اه الميزة الاولى انه شرح واضح ومرتب وجميل في الحقيقة الامر الثاني انه شرح كتبه الشيخ بيده ولم يفرغ من دروس صوتية الامر الثالث انه مشحون وممتلى بالنقل عن الائمة - [00:09:53](#)

يعني يكاد يكون الشرح اصلا من اوله لآخره عبارة عن نقول عن الائمة الكبار المبدعين في هذا الفن كابن حجر والسخاوي والنووي والسيول وابن الصلاح وغيرهم يعني كما سترون ان شاء الله من خلال قراءتنا اه كيف ان هذا الشرح يعني نافع فهذا الشرح الذي اخترته لكم وقد طبع هذا الشرح في دار ابن حزم بيروت - [00:10:23](#)

دار ابن حزم بيروت. طيب اظن ان هذي المقدمة كافية ان شاء الله لنبدأ على بركة الله تعالى في آآ الكتاب عندكم هنا في صفحة رقم خمسة يعني مقدمة في اهمية علم الحديث وعلم المصطلح - [00:10:49](#)

ويعني نبذة عن المصنفات التي اه كتبت فيه يعني جميلة لو تقرأونها تستفيدون طيب ثم عندكم في صفحة اه الحادية عشر عندكم تعريف علم الحديث نعم الحديث هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة - [00:11:09](#)

القول او فعل واضح في قوله يقول الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا. انما الاعمال بالنيات هذا قول او فعل رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا - [00:11:33](#)

او تقرير مثل ان يأتي صاحبي ويفعل شيئا امام النبي صلى الله عليه وسلم فيراه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر عليه. هذا اقرار وهذه سنة صفة خلقية او خلقية - [00:11:43](#)

يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً خلقه القرآن هذي صفة خلقية وكان مثلاً كريماً كان سمحاً كان جواداً كان آآ صبوراً كان شجاعاً الى اخره عليه الصلاة والسلام هذه كلها صفات خلقية الصفات الخلقية يعني - [00:11:57](#)

المتعلقة بالجسد يعني كان مسلم طويلاً كان اه يعني شعره كذا كان لون جسده كذا الى اخره مما يتعلق بخلقه وجسده. هذا ايضا يعد من السنة وقد مثل على هذا كله كما تجدونه عندكم - [00:12:15](#)

آآ امثلة القول واضحة امثلة الفعل كثيرة. مثل للتقرير بحديث عائشة الذي في الصحيحين قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد - [00:12:42](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم اذا هذا فيه تقرير للآعب الحبشة حبشة في المسجد. وفيه تقرير ايضا لنظر عائشة اليهم وهم يلعبون. فلم ينكر عليها ولم ينكر عليهم صح؟ اذا هذي سنة تقريرية - [00:12:56](#)

تقريرية. يعني يحتج بها كما يحتج بالاقوال والافعال والصفة الخصائص البشرية للنبي صلى الله عليه وسلم التي لا ترجع الى كسبه وعمله. يعني وانما خلقه الله عز وجل هكذا مثال - [00:13:15](#)

قال البراء ابن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا. ليس بالطويل البائن. يعني الطول الفاحش ولا بالقصير يعني وسط بين ذلك - [00:13:36](#)

وهذا اجمل ما يكون الرجال يكون ليس ذاك الطول الفاحش ولا بالقصير اخرج به البخاري ومسلم طيب الامور التي يحبها النبي صلى الله عليه وسلم او يكرهها من الاعمال او الافعال او الاحوال هذا اين يدخل؟ يدخل في الاقوال ام في الافعال ام يدخل في التقرير - [00:13:52](#)

يدخل من قبيل الافعال لماذا؟ لان المحبة والكره عمل وهو عمل قلبي مثل عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم يحب التيمم هذي سنة قولية ولا فعلية ولا تقريرية - [00:14:16](#)

هذه سنة فعلية يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله. في ظهوره وترجله وتنعمه نعم وهذي يعني اخذ منها الائمة كما نص عليه النووي وغيره ان النبي كان يحب التيامن في كل شيء وهذا في الامور المستحسنة - [00:14:35](#)

مثل الاكل يعني الامور مستطابة الطيبة يعني مثل الاكل والشرب والاخذ والاعطاء والسلام. ونحو ذلك لتكون باليمين. اما الامور غير

المستحسنة او غير المستطابة او غير الطيبة مثل ازالة الاذى والقذى والنجاسات وغير ذلك هذه تكون باليسار - [00:14:52](#)

اذا في قولها يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله هذا دخله تخصيص لان كله عموم لكنه دخله تخصيص يستثنى منه ما ليس من

الامور الطيبات كما نص على هذا النووي في كثير من كتبه منها في شرح في شرح صحيح مسلم - [00:15:14](#)

قالت هنا في ظهوره يعني اذا توطأ يحب ان يبدأ باليمين وترجله عندما يعني يمشط شعره يحب ان يبدأ باليمين وتنعله يبدأ باليمين طيب قال والعلوم المتصلة بالحديث النبوي من جهة نقله ومعرفة صحيحه من ضعفه على وفق الاصول والضوابط والقواعد

المتعارف عليها عند ائمة - [00:15:31](#)

صناعة الحديثية هي علم مصطلح حديث. يعني علم مصطلح الحديث ما هو؟ هو علم فيه قواعد واصول تعينك هذه القواعد الاصول على معرفة الصحيح الحديث من ضعفه طيب ما الفائدة اذا انا عرفت ان هذا الحديث صحيح ام ضعيف؟ يعني واضحة -

[00:16:07](#)

اذا كان هذا الحديث صحيحا فانه يعني اه يحتج به يحتج به بلا اشكال. اما ان كان الحديث ضعيفا ففيه تفصيل. ان كان في العقائد فانه لا يؤخذ به وآ ان كان في الفقه يعني في العبادات والعمل فهذا يعني ايضا فيه تفاصيل في الحقيقة قد يكون لا يوجد غيره في

الباب او يعضده اشياء اخرى - [00:16:27](#)

فيه تفصيل وفيه بحث طويل. طيب؟ لكن يعني كثير من الفقهاء وكثير من دعنا نقول كثير من العلماء اه لا يحتج بالحديث الضعيف

الفقه طيب باقي ماذا؟ فضائل الاعمال مثل منفعة من فعل كذا فله كذا من الاجر والثواب - [00:16:51](#)

وهذا انحكى الامام النووي رحمه الله تعالى اتفاق العلماء على جواز الاحتجاج بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال لكن بشروط وقيود منها يعني اه يكون كذبا ومنها لا يعتقد يعني لا يجوز بانه من فعل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم شروط يعني

معروفة ومن - [00:17:11](#)

التوسع في مسألة الحديث الضعيف وما هو الحديث الضعيف وما انواع الضعيف متى يحتج بالحديث الضعيف ومتى لا يحتج به؟

وخلاف العلماء في ذلك فانصح ان يقرأ كتاب الشيخ عبد الكريم الخضير المسمى بالحديث الضعيف - [00:17:33](#)

مطبوع في مجلد واحد من احسن ما كتب في هذا البهابة اذا ما هو علم الحديث اصول وضوابط وقواعد تعينك على معرفة الحديث

الصحيح من الضعيف. قال السيوطي رحمه الله تعالى في الفيته علم الحديث - [00:17:49](#)

ذو قوانين تحد يدري بها احوال متن وسند هذالك الموضوع والمقصود ان يعرف المقبول والمردود يعني ان تعرف ما هو الحديث

المقبول وما هو الحديث المردود. اما الحديث المكذوب الحديث المختلق فهذا لا يحتج به اطلاقا ولا يجوز - [00:18:04](#)

اصلا الاحتجاج به في شيء ولا الاستشهاد به ولا يجوز الاتيان به الا مع بيان كذبه شرف علم الحديث وبيان اهميته. نقل عنكم هنا

نقول يعني عن النووي وغيره مثلا يقول النووي - [00:18:26](#)

رحمه الله تعالى ان هذا العلم علم الاسناد يقول هذا من خصائص الامة من خصائص هذي الامة يعني لا توجد امة العالم في التاريخ لا

توجد امة من ام البشر - [00:18:47](#)

عندهم علم الاسناد الا امة محمد صلى الله عليه وسلم. اليهود والنصارى والمجوس والهندوس وغيرهم ليس عندهم شيء اسمه علم

اسناد ولذلك لما جاء بعد ذلك المستشرقون انبهروا وصدموا بعظمة هذا العلم ودقته - [00:19:02](#)

وهناك كلمة لاحد المستشارين نسيت اسمه الان مشهور كان يقول يحق للمسلمين ان يفتخروا بهذا العلم الاسناد والمصطلح فبعلم

الاسناد حفظ لنا هذا الدين كيف سنعرف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم او لم يقله - [00:19:20](#)

وحفظ الله لنا هذا الدين بهذه الاسانيد وبهؤلاء الائمة والمحدثين الذين سخرهم الله عز وجل لهذا لهذا العلم وايضا حمى الله عز وجل

هذا الدين من البدع ومن الخرافات ومما ليس فيه - [00:19:46](#)

كله اه بعلم الاسناد وهنا كلام طويل للامام النووي. يعني انصحكم بان تقرأوه. نقله الشيخ من كتاب ارشاد طلاب الحقائق. الى معرفة

سنن خير عليه الصلاة والسلام. نعم اقرأوا كلام جميل وواضح يعني لا يحتاج الى توضيح - [00:20:00](#)

قال الحافظ العراقي رحمه الله تعالى في فتح المغيث كما في فتح المضيف اقصد يقول علم الحديث خطير وقعه. كثير نفعه عليه مدار اكثر الاحكام. وبه يعرف الحلال والحرام ولاهله - [00:20:28](#)

اصطلاح لا بد للطالب من فهمه. ولهذا ندب الى تقديم العناية بكتاب في علمه ثم عندكم هنا فوائد علم الحديث يعني ذكر ما شاء الله اكثر من عشر فوائد آآ اقرؤوها بتأمل - [00:20:45](#)

يعني جميلة ومهمة وكذلك في الصفحة التي بعدها ايضا يعني ذكر فوائد دراسة علم المصطلح كيف انه يستعمل للرد على رد الشبهات عن الاسلام وعن السنة وحتى القرآن يعني القرآن من قول لنا بالاسانيد - [00:21:04](#)

طيب ثم عندكم نشأة علم الحديث وتطوره يعني كيف نشأ علم الحديث وكيف بدأ وكيف تطور مع مر السنين؟ هذا ايضا يعني آآ لا بد من قراءته آآ ليس فيه شيء يعني عصي عن الفهم اقرؤوه فقط آآ بعناية - [00:21:23](#)

وهناك كتب مفردة تتكلم عن هذا الموضوع مثلا عندنا كتاب تدوين السنة النبوية الدكتور محمد المطر الزهراني تكلم فيه عن كيف دونت السنة النبوية بالتفصيل معروف آآ نعم وهنا كتب يعني اخرى - [00:21:46](#)

مثل كتاب علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الاول الهجري الى نهاية القرن التاسع احنا نعطيكم فقط ايش نبذا يعني مختصرات اقسام علم الحديث. ينقسم علم الحديث الى قسمين علم الحديث رواية وعلم الحديث دراية - [00:22:05](#)

من حديث رواية هو العلم هو العلم الذي يقوم على النقل المحرر الدقيق لكل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان هذا الذي اضيف قولاً او فعلاً او تقريراً او صفة كما تقدم - [00:22:25](#)

بل ويشمل ايضا ما اضيفه الى الصحابة والتابعين. فعندنا اذا اضيف الى الصحابة يقال ايش؟ موقوف اذا اضيف الى التابعي ومن تحته يقال مقطوع كما سيأتي ان شاء الله هذا علم الحديث برواية وهو الذي يدرس يعني في هذا - [00:22:39](#)

اه يعني يدرس في هذا الكتاب الثاني علم الحديث دراية وهو مجموعة من المباحث والمسائل التي يعرف بها حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد. وهذا ايضا يدرس في هذا - [00:22:54](#)

في هذا الكتاب آآ نعم لكن نحن سندرس ما يتعلق بحال الراوي والمروي بشكل موجز جدا في هذا الكتاب لكن هناك كتب كبيرة تتكلم عن احوال الرجال بالتفصيل وهناك كتب مفردة تتكلم عن احوال المروي الذي هو المتن نفسه. طيب لكن هذا في هذا الكتاب نحن سندرس - [00:23:10](#)

هذين النوعين الرواية والدرايس ندرسه باختصار قالوا يطلقوا ويطلقوا علماء الحديث على علم الحديث دراية ايضا علم مصطلح الحديث او علم اصول الحديث او علم اصول رواية في الحديث كلها - [00:23:37](#)

واحيانا يقولون مصطلح حديث احيانا يقولون اصول الحديث احيانا يكون قواعد الحديث. وحيانا يقولون علم المصطلح والاثار نعم وهكذا كلها معاني متقاربة الخطوات العملية لفهم علم الحديث - [00:23:54](#)

وحكم تعقب الحثيث على التفرقة بين منهج المتقدمين والمتأخرين في علم الحديث. يعني هذي مسألة جدلية اثيرت يعني في العصور المتأخرة هذي يعني يعني انا لا انصح يعني طالب العلم بان يشغل وقته كثيرا بهذه المسألة - [00:24:22](#)

عندما تكون هذه المسألة لمتخصصين يعني من اراد ان يتخصص في علم الحديث تحية علم المصطلح يحسم به ان ان يلم بهذه المسألة التي اثيرت متأخراً هو قضية التفريق بين منهج المتقدمين والمتأخرين في الحكم على الاسانيد - [00:24:40](#)

يعني هناك يعني رأي يقول ان هناك فرقاً بين طريقة الائمة القدماى الامام احمد ابى حاتم وسفيان وغيرهم من الائمة الكبار النسائي ونحوهم بين منهج هؤلاء في الحكم على الحديث صحة وضعفا - [00:24:59](#)

تمام وبين منهج المتأخرين. من هم المتأخرون؟ ابن حجر مثلاً وسيوطي ومن جاء بعدهم المعاصرين كاحمد شاكر والمعلمي والالباني ونحو ذلك وهناك رأي يقول ان هؤلاء المتأخرون مناهجهم يختلف عن منهج الاوائل في الحكم على الحديث. صحة وضعفا -

[00:25:21](#)

هل هذا الكلام صحيح؟ ام ليس صحيحاً؟ اثير اثيرت هذه المسألة في العصور المتأخرة وحصر حولها مؤلفات كثيرة وردود ومناقشات

يعني وصلت الى حد التبديع يعني انا لا ارى ان الانسان يعني - 00:25:45

يشتغل بهذه المسألة كثيرا الا ان كان متخصصا. طيب نذهب الى ترجمة ابن الملقب من هو ابن الملقن كنيته ابو علي اسمه عمر نسبه انصاري هو الانصاري الوادي اشي الاندلسي المصري - 00:26:03

لقبه يلقب بابن الملقن يلقب ايضا بابن النحوي لماذا ابن النحوي كان عالما بالنحو لذلك قال له ابن النحوي ويقال له ابن الملقن وهو الذي اشتهر به بين اهل العلم - 00:26:29

وقد توفي والده وله ثناء فاوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان رجلا صالحا يلقن القرآن بجامع طولون في جامع طولون هذا المشهور في القاهرة وقد رأيته قبل ايام قبل ايام من تفسير هذا الدرس كنت في القاهرة ورأيت جامع طولون جامع عظيم -

00:26:47

آ قال وكان رجلا صالحا يلقن القرآن بجامع طولون. فتزوج بامه ورباه في حجره فصار ينسب اليه ويقال له ابن الملقن يعني الشيخ عيسى المغربي يلقن القرآن بجامع طولون من كان يدرس عنده - 00:27:11

المؤلف مؤلف هذا الكتاب الذي اسمه عمر تمام كان وقتها قد مات ابو المؤلف لما مات ابوه اوصى به الى الشيخ عيسى المغربي انتقل الى رعايته وتربيته وتعليمه ثم ان هذا الشيخ عيسى المغربي جزاه الله خيرا تزوج بام من؟ بام المؤلف - 00:27:37

ورباه وصار ينسب اليه يقال ابني الملقن. اي ابن الشيخ الذي يلقن القرآن. من هو هذا الشيخ الذي يلقن القرآن؟ هو معلمه في القرآن وهو الذي تزوج امه يعني زوج امه - 00:28:05

وهو عيسى المغربي رحمه الله تعالى وايضا من القابه سراج الدين. اذا هو ابن النحو وهو ابن الملقن وهو سراج الدين ايضا ولد سنة سبع مئة وثلاث وعشرين الهجرة كما ذكرنا اهتم به بعد وفاة ابيه - 00:28:20

كان قد مضى سنة واحدة من عمره بعد ان توفي والده اهتم به وصيه الشيخ عيسى المغربي فلا شيء في كفالته آ طيب كان مديد القامة يعني طويلا حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة - 00:28:42

مع ملازمة الاشتغال والكتابة كان حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع اصحابه من محفوظاته حفظ القرآن حفظ بعده عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي وهو متن مهم جدا. وسنشرحه ان شاء الله تعالى قريبا - 00:29:03

ودرس المنهاج النووي وحفظه سافر الى عدة بلدان رحل الى دمشق مكة مدينة بيت المقدس ومصر وغيرها شيوخه اخذ عن كثير من العلماء حافظ العلاني وبالسيد الناس ابن سيد الناس - 00:29:27

اه يعني مدفون في في القاهرة اه وقبره معروف اه تقي الدين السبكي معروف ايضا اه مغناطي العز من جماعة قطب الحلبي واجاز له ايضا حافظ المزي ابو حيان الغرناطي وغيرهم. هؤلاء كلهم - 00:29:49

اما تلاميذه فحدث ولا حرج. اسمع من هم تلاميذهم؟ واحد الحافظ ابن حجر العسقلاني هذا من تلاميذه حتى تعرفوا يعني جلالة هذا الكتاب ومكانته انه يعني من تلاميذ المؤلف ابن حجر - 00:30:11

الثاني الحافظ ابو الزرع العراقي الثالث سبط ابن العجمي غيرهم وغيرهم اثنى عليه العلماء يعني اثنوا عليه ثناء عطا تجدونه عندكم يعني نكتفي ببعض الثناءات قال اه ابن الحجر قال ابن حجر عنهم - 00:30:29

من ضمنه يعني تكلم عن مجموعة قال هؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن. كانوا اعجوبة هذا العصر على رأس القرن الاول يعني العراقي في معرفة الحديث وفنونه الثاني يعني بلقيني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي - 00:30:55

والثالث يعني ابن الملقن في كثرة التصانيف طيب مصنفات ابن المنقن مصنفاة كثيرة جدا حتى قيل انها بلغت ثلاث مئة تصنيف يا اخوان ثلاث مئة تصنيف لماذا لماذا بلغ الى هذا العدد من التصانيف - 00:31:13

ذكر ابن حجر ان سبب انه اشتغل بالتصنيف وهو شاب وهو شاب. وهذا من فوائد ان الانسان يبكر في التصنيف اه اذا بكر في التصنيف فان الله عز وجل يعني يساعده ويعينه على ان - 00:31:35

كلها مؤلفات كثيرة ينتفع بها الناس وليست العبرة بكثرة تصنيف طبعا الكثرة ليست مقصودة بذاتها لكن لا شك انه كلما كثر العمل

الصالح كلما رجا الانسان ان يكون ثوابه اكثر. هذا هو القصد يعني - [00:31:49](#)

ومصنفاته كثيرة جدا في الحقيقة منها مثلا كتابه الاعلام بفوائد عمدة الاحكام هذا شرح علامة الاحكام. كبير تقريبا في عشر مجلدات

وله شرح على الترمذي وله تخريجات على كتب كثيرة وله كتب له كتاب في التاريخ تاريخ الدولة التركية - [00:32:02](#)

اه نعم وله كتاب التبصرة شرح التذكرة نعم وله تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج المقنع في علوم الحديث يعني مؤلفات كثيرة تبارك الرحمن ثم ذكر هنا انه ابتلي تعرض لمحنة - [00:32:24](#)

ان برقوفا صمم على ولاية ابن الملقن. برقوق هذا كأنه آا امير او شيء من هذا القبيل صمم على ولاية ابن المنقن منصب القضاء. يعني اراد هذا الامير ان يولي ابن المنقن منصب القضاء. قضاء القضاة الشافعية - [00:33:14](#)

فعلم بعض الناس بذلك فزوروا ورقة على لسان ابن الملقن. بدفع اربعة الف دينار الى احد الامراء حتى يتم الامر وصلت الى برقوق فجمع العلماء وسأل الشيخ بن منقن هذا خطك فانكر - [00:33:31](#)

وصدق في الانكار فغضب برقوق وزاد حنقه واهانه وسجنه ثم خلصه الله بعد مدة يسيرة بشفاعه البلقين وطائفة من العلماء الله المستعان طيب اه يعني في العقيدة ذكرهن ان عقيدته انه كان يعني اشعريا كحال كثير من العلماء في ذاك الزمن - [00:33:46](#)

وانه كان اه صوفيا هذا كله يعني لا يضر لا يضر ان ينتفع الانسان من آا من اي كتاب مفيد لا يريد الانسان ان يتوجس بمثل هذا وان كثير من الائمة كانوا - [00:34:12](#)

آا شافعية كانوا عفوا اشاعرة وصوفية هذا لا لا يضر ابدا طيب اه ابتلي باحتراق كتبه واكلت النار اكثر مسوداته. فتغير حاله بعدها تأثر نفسيا اي عالم يعني تحترق كتبه اولا الكتب ثمينة على على الانسان - [00:34:27](#)

اي عالم كانهم اولاده اه ثانيا انها يعني ليست مجانا هذه الكتب دفع فيها اثمان لا شك ان الانسان اذا فقد كتبه انه يتأثر نفسيا وهذي الحالة النفسية تؤثر على على على صحته بلا شك وعلى جسدي - [00:34:49](#)

وللعلماء في هذا اخبار طويلة. المهم انه ابتلي باحتراق كتبه واكلت النار اكثر مسوداته فتغير حاله بعدها يعني من بعد احتراق هذي الكتب الرجل رحمه الله تعالى لم يكن يعني بحالة جيدة - [00:35:08](#)

وكان سببا في حجب ابنه له عن التحديث ثم وافاه الاجل في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمانمائة واربعة بالقاهرة رحمه الله تعالى رحمة واسعة طيب يا اخوان - [00:35:25](#)

ثم بعد ذلك يبدأ في آا شرح نبدأ في الكتاب كتاب التذكرة طيب اه ما رأيكم ان نجعل هذا الدرس اليوم مختصرا مقدمة فقط اخذنا مقدمة في الموازنة بين التذكرة وبين البيقونية - [00:35:56](#)

ثم تحدثنا اه بشيء يسير عن اهمية دراسة المصطلح الاحاديث ثم يعني تكلمنا عن اه يعني اه تكلمنا عن سيرة ابن الملقن بما يسر الله عز وجل انا اقترح ان نكتفي اليوم بهذا القدر - [00:36:17](#)

ويكون هذا المجلس مقدمة فقط الدرس القادم باذن الله تعالى سنبدأ في التعليق على الكتاب هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:39](#)